

PCT/WG/14/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 مايو 2021

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 14 إلى 17 يونيو 2021

البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بين مكاتب الملكية الفكرية الخمسة: تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد المكتب الأوروبي للبراءات

موجز

1. تعرض هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ المشروع الرائد الثالث بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ("البحث والفحص التعاونيان") بين مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى (IP5) (المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) والمكتب الياباني للبراءات (JPO) والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA) ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)).

معلومات أساسية

2. أيد الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الثالثة التي عُقدت في يونيو 2010، مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين عمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والمبنيّة في الوثيقة PCT/WG/4/3. وأشير في التوصية الواردة في الفقرة 165(ب) إلى وضع آليات تجريبية يتعاون في إطارها الفاحصون في الإدارات الدولية من ذوي المهارات التكميلية على إعداد تقارير.

3. واستجابةً لتلك التوصية، استهل المكتب الكوري للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات، في 2010 و2012، مشروعين رائدين بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأسفر كلا المشروعين عامّةً عن نتائج إيجابية للغاية من حيث الجودة والكفاءة بالنسبة إلى المكاتب المشاركة والمستخدمين الذين عولجت طلباتهم استناداً إلى النهج التعاوني (انظر الوثائق PCT/MIA/18/7 و PCT/MIA/20/4 و PCT/MIA/24/3).

الإطار

4. في 2 يونيو 2016، أيد رؤساء المكاتب الخمسة "إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن البحث والفحص والتعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"، وهو عبارة عن وثيقة تحدد المبادئ الأساسية والسمات الرئيسية للمشروع الرائد الثالث. ويتولى الفريق الرائد للبحث والفحص التعاونيين، الذي أنشئ على أساس تلك الوثيقة، مسؤولية وضع هذا المشروع ورصده.

5. وتتمثل السمات الرئيسية لهذا المشروع الرائد على وجه الخصوص فيما يلي:

- نهج موجه نحو مودع الطلب: سيختار المودعون الطلبات التي ستُعالج خلال هذا المشروع الرائد؛
- وتوزيع متوازن لعبء العمل: ستساهم به جميع الإدارات الدولية المتعاونة لإنشاء كل منتج عمل بشأن البحث والفحص التعاونيين؛ وسيعالج كل مكتب على مدى سنتين نحو 100 طلب دولي بصفته "إدارة للبحث الدولي" ونحو 400 طلب دولي بصفته "إدارة نظيرة للبحث الدولي"؛
- وستطبق جميع الإدارات الدولية المتعاونة مجموعة مشتركة من معايير الجودة والمعايير التشغيلية عند معالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
- واستخدام "أداة للتعاون"، أي بنى تكنولوجيا المعلومات التي تتيح التبادل بين المكاتب في بيئة آمنة وجمع البيانات آلياً؛
- وإتاحة الإمكانية للإدارات الدولية المتعاونة كي تقبل أيضاً، في وقت من الأوقات أثناء المشروع الرائد، الطلبات المودعة بلغات غير الإنكليزية.

6. وفي المشروع الرائد، قام فاحص، من المكتب الذي يعمل بصفته إدارة بحث دولي مختصة بموجب القاعدة 35 من معاهدة التعاون بشأن البراءات، لطلب دولي معين "الفاحص الرئيسي" بإجراء البحث والفحص كما في حالة فحص أي طلب دولي آخر وصياغة تقرير بحث دولي مؤقت ورأي مكتوب. وأحيلت بعد ذلك النتائج المؤقتة لهذا العمل إلى فاحصين أقران في المكاتب الأخرى المشاركة بصفته إدارات للبحث الدولي. وقدم الفاحصون الأقران إسهاماتهم إلى الفاحص الرئيسي مع مراعاة ما جاء في تقرير البحث الدولي المؤقت والرأي المكتوب. وأعد الفاحص الرئيسي تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب النهائيين بعد أخذ إسهامات الفاحصين الأقران بعين الاعتبار.

الحالة الراهنة

7. ينقسم المشروع الرائد إلى ثلاث مراحل: مرحلة تحضيرية ومرحلة تشغيلية ومرحلة التقييم.

8. وجرى تنفيذ المرحلة التشغيلية - المخصصة لمعالجة الطلبات في إطار النهج التعاوني - بسلاسة من 1 يوليو 2018 إلى 30 يونيو 2020 رغم التحديات التشغيلية الناتجة عن ضرورة وضع حلول بديلة لمعالجة ملفات البحث والفحص التعاونيين وإسهامات الأقران بوجه خاص. ووصل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الكوري للملكية الفكرية إلى الحد الأقصى للحصة البالغة 100 طلب في يناير 2020، وبلغ المكتب الأوروبي للبراءات هذه الحصة في أبريل 2020. وفي 30 يونيو 2020، توقف المكتب الياباني للبراءات والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية عن قبول طلبات المشاركة في المشروع الرائد. وتم قبول الطلبات بجميع اللغات الست الرسمية لإدارات البحث الدولي المشاركة، وعولجت بنجاح في المشروع الرائد. وجرى قبول ما مجموعه 468 طلباً في المشروع الرائد، وأعدت تقارير بالعدد ذاته بأسلوب تعاوني. ويرد في الجدول أدناه موجز النتائج التشغيلية النهائية للبحث والفحص التعاونيين:

الطلبات المقبولة	تقارير البحث عن البحث والفحص التعاونيين بحسب إدارات البحث الدولية	مكاتب التسلم	اللغات	المجالات التكنولوجية
468	الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية - 93 المكتب الياباني للبراءات - 75 المكتب الكوري للملكية الفكرية - 100 مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية - 100 المكتب الأوروبي للبراءات - 100	الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية - 92 المكتب الأوروبي للبراءات - 32 المكتب الدولي - 42 المكتب الياباني للبراءات - 60 المكتب الكوري للملكية الفكرية - 26 مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية - 216	الألمانية - 13 الإنكليزية - 413 الفرنسية - 2 اليابانية - 20 الكورية - 3 الصينية - 17	A - 87 B - 53 C - 62 D - 6 E - 10 F - 14 G - 145 H - 91

9. وفي 1 يوليو 2020، دخل المشروع الرائد مرحلة التقييم التي تقوم خلالها مكاتب الملكية الفكرية الخمسة بتقييم دخول الطلبات الدولية التي جرى معالجتها في سياق تعاوني في المراحل الوطنية أو الإقليمية الخاصة بكل منها وتقديم التقارير عن مجموعة متفق عليها من مؤشرات الجودة والتشغيل. وفي عام 2021، سيستقصي المكتب الدولي المشاركين الرائدین باستخدام استبيان متفق عليه من قبل مكاتب الملكية الفكرية الخمسة. وإضافة إلى ذلك، ستستأور مكاتب الملكية الفكرية الخمسة مع مجموعات المستخدمين المهتمة من أجل الحصول على مزيد من التعليقات. وينظر الفريق الرائد أيضاً النظر في مختلف السيناريوهات المالية التي يمكن أن تدعم مفهوم البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وسيشكل ذلك في نهاية المطاف جزءاً من التقرير النهائي المقرر تقديمه إلى رؤساء المكاتب الخمسة في نهاية المشروع الرائد.

10. وبما أن "إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن الفحص والبحث التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات" ينص على أن فترة التعاون ستمتد لمدة أقصاها خمس سنوات، فقد كان من المقرر مبدئياً أن تنتهي مرحلة التقييم في يونيو 2021. ومع ذلك، فخلال الاجتماع الثالث عشر لرؤساء المكاتب الخمسة الذي عقد عن طريق الفيديو في 21 يوليو 2020، تقرر تمديد مرحلة التقييم

لمدة عام إضافي حتى يونيو 2022. وستكون المعلومات المجمعة خلال مرحلة التقييم حاسمة عند إجراء التقييم العام لمفهوم البحث والفحص التعاونيين. ويمكن مشاركة المزيد من المعلومات بشأن نتيجة المشروع الرائد مع الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في العام القادم.

11. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علما
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]